King Saud University

ويذبحون ابناءكم فان قلت في سورة البقرة يذبحون وفي الاعراف يقتلون وههنا ويذبحون
مع الواو فما الفرق قلت الفرق ان التذبيح حيث طرح الواو جعل تفسيرا للعذاب
وزاد عليه زيادة ظاهرة كانه جنس اخر انتهى كشاف

رب اجعل هذا البلد امنا فان قلت اي فرق بين قوله اجعل هذا البلد وبين قوله اجعل
هذا بلدا قلت قد سال اولا ان يجعله من جملة البلاد التي يامن اهلها ولا يخافون
والثاني ان يخرجه من صفة كان عليها من الخوف الى ضدها من الامن كانه قال هو بلد
مخوف فاجعله امنا انتهى منه

ربنا اغفر لي ولوالدي ان قلت كيف استغفر ابراهيم لابويه وهما كافران والاستغفار
للكافر حرام قلت المعنى اغفر لهما الذنب ان اسلما او اراد بهما ادم وحوا انتهى
من فتح الرحمن

ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون فان قلت يتعالى الله عن السهو والغفلة
فكيف يحسبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اعلم الناس به غافلا قلت ان
كان خطابا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ففيه وجهان احدهما التثبيت على ما كان عليه من
انه لا يحسب الله غافلا كقوله ولا تكونن من المشركين ولا تدع مع الله وكما جاء في الامر
يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله الثاني ان المراد بالنهي عن حسبانه غافلا الايذان بانه عالم
بما يفعل الظالمون لا يخفى عليه منه شيء وانه معاقبهم على قليله وكثيره على سبيل الوعيد والتهديد
كقوله والله بما تعملون عليم يريد الوعيد ويجوز ان يراد ولا تحسبنه يعاملهم معاملة
الغافل عما يعملون ولكن معاملة الرقيب عليهم المحاسب على النقير والقطمير وان كان خطابا
لغيره ممن يجوز ان يحسبه غافلا لجهله بصفاته فلا سؤال فيه انتهى كشاف

Copyright © King Saud University